

حج صحي آمن.. حملة توعوية اتصالية موحدة»



«دبي: «الخليج»

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن انتهاء كل التحضيرات والاستعدادات لإطلاق الحملة التوعوية الاتصالية الموحدة، الاثنين، تحت شعار «حج صحي آمن» بالتعاون مع دائرة الصحة أبوظبي ومركز أبوظبي للصحة العامة وهيئة الصحة بدبي، وبالتنسيق مع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف ودوائر الأوقاف المحلية في كل إمارة، وتشمل الاشتراطات والإرشادات الصحية للحجاج الواجب اتخاذها قبل وأثناء السفر لضمان حج صحي وآمن

وأشارت الوزارة إلى تنسيق عالي المستوى بين جهود مؤسسات الدولة المعنية بتنظيم ورعاية شؤون قوافل الحجاج المتوافدة إلى الأراضي المقدسة، بما يضمن لهم الصحة والسلامة وتأدية مناسك الحج من دون التعرض لأي مشاكل صحية، من خلال وجود خطوط ساخنة للرد على استفسارات الحجاج الصحية، إضافة للتواصل مع الفرق الطبية المرافقة للحمالات للدعم بالأدوية والاستشارات الطبية، بهدف تقديم أفضل الخدمات الصحية والتوعوية للحجاج، وتمكينهم من أداء المناسك بصحة وسلامة

وقال الدكتور حسين عبد الرحمن الرند الوكيل المساعد لقطاع الصحة العامة، إن الوزارة ستطلق، غداً، بشكل رسمي فعاليات الحملة التوعوية الاتصالية الموحدة لموسم الحج هذا العام، بالتعاون مع الجهات الصحية والأوقاف على مستوى الدولة، في إطار استراتيجية الوزارة الرامية إلى وقاية المجتمع من الأمراض السارية والسيطرة عليها، مؤكداً أن صحة الحجاج أولوية حيث تولي الوزارة والجهات الصحية عناية خاصة لضمان صحة وسلامة الحجاج، خاصة المصابين بالأمراض المزمنة وكبار السن والسيدات الحوامل.

وأضاف أن الحملة تستهدف توجيه الراغبين في السفر لأداء مناسك الحج بأهمية مراجعة المركز الصحي قبل السفر بفترة كافية، للتأكد من قدرة الشخص على أداء فريضة الحج، ولا سيما إذا كان يعاني من أمراض مزمنة، مع التركيز على أهمية أخذ التطعيمات الأساسية والداعمة قبل السفر، كتطعيم التهاب السحايا والإنفلونزا الموسمية والمكورات الرئوية في المراكز الصحية، وأهمية اتباع التدابير الصحية الوقائية أثناء الحج، مثل تجنب الإنهاك الحراري والإجهاد البدني أثناء التنقل، والحرص على نظام التغذية الصحية.

أما مطر سعيد النعيمي مدير عام مركز أبوظبي للصحة العامة فقال: «نحن واثقون من أن هذه الحملة ستؤدي دوراً فاعلاً في تعزيز مفهوم الحج الصحي والسلامة بين جميع أفراد المجتمع، سواء المسافرين أو المقيمون، وتعزيز «السلوكات الصحية والاحترافية المهمة أثناء الحج، للحفاظ على سلامة الحجاج والمجتمع بشكل أفضل».

من جانبها، أكدت الدكتورة هند العوضي رئيس قسم التعزيز والتثقيف الصحي بهيئة الصحة بدبي، على أهمية الحملة المشتركة التي تعكس الحرص الكبير لمختلف الجهات المعنية في الدولة لرفع وتعزيز الوعي والتثقيف الصحي بين الحجاج، لضمان سلامتهم وحمايتهم من أية أضرار صحية خلال رحلتهم الدينية إلى الديار المقدسة.

ونصحت حجاج بيت الله الحرام بالالتزام بالإجراءات الصحية الموصى بها، وضرورة اتباع الأنماط الصحية، من خلال الغذاء الصحي، وشرب كميات كافية من الماء لتجنب الجفاف وضربات الشمس، واستخدام المظلات، وعدم مشاركة الأدوات الشخصية مع الآخرين، خاصة أدوات الحلاقة وسجادة الصلاة، وغيرها.

ونوهت بالدليل الإرشادي الذي وفرته الهيئة على موقعها الرسمي والذي يتضمن العديد من النصائح والإرشادات الطبية للحجاج، قبل، وأثناء، وبعد أداء مناسك الحج، وأشارت إلى الفريق الطبي الذي وفرته الهيئة بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع لاستقبال الحجاج المسافرين عبر مطار دبي الدولي وتقديم الدعم اللازم لهم من نصائح واستشارات وفحوصات طبية، وغيرها.